



قال المنسق الخاص لوزارة الخارجية الأمريكية فريد هوف في شهادة أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب إن المعارضة السورية لديها خطبة تضمن اللجوء السياسي لبشار الأسد، وتتابع: "قد تضطر المعارضة على قبول خيار كردي، وهو عدم محاكمة أعضاء النظام من مرتكبي الجرائم".

وأوضح أن الإدارة الأمريكية في صراع مع الزمن لمحاولة منع سوريا من الدخول في حرب أهلية وهي في اتصالات مستمرة مع المعارضة السورية لحثها على التوصل لخطبة لليوم التالي ما بعد بشار.

وزاد: "النظام السوري مثل رجل محكوم عليه بالإعدام، ولذلك السؤال ليس إن كان سيموت، بل متى سيموت".

ويطالب أعضاء الكونغرس الجمهوريين الإدارة الأمريكية بدعم المعارضة المسلحة في سوريا، وهو الأمر الذي ترفضه الإدارة الأمريكية، ويقول مراقبون إن تركيا وروسيا اللتين تحاول الولايات المتحدة إقناعهما بفرض عقوبات إضافية على دمشق لا تريدان ليبيا جديدة في سوريا.

وأشار هوف في كلمته إلى أن الأسد حول سوريا إلى "كوريا الشمالية في شرق المتوسط" نتيجة لأعمال نظامه الوحشية، وأردف: "هدف الولايات المتحدة هو منع تدهور الأمور إلى حد الحرب الأهلية أو الطائفية وإلى إقناع الأقليات أن لها مكاناً وحربيات في سوريا ما بعد بشار الأسد"، متوجهاً إلى أن سبب هذه مناطق مثل دمشق وحلب، مقارنة مع مدن سورية أخرى، هو أن النظام نجح في تخويف الأقليات من المعارضة.

ودعا هوف روسيا والصين إلى تجاوز اللعبة السياسية وفرض عقوبات على النظام السوري، في الوقت الذي قال فيه وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف إن "الغرب" غير مهتم بالجرائم التي ترتكبها المعارضة في سوريا.

من جهته، عبر المعارض السوري محمد العبدالله عن قلقه من أن لا تقوم الولايات المتحدة بما يكفي من الجهد لمساعدة الشعب السوري، معرجاً عن خشيته أن تنتهي ولاية باراك أوباما قبل أن ينتهي حكمُ بشار الأسد.

وقال: "نريد أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً مباشراً.. وجود واشنطن في الخلف ووضع الاتحاد الأوروبي في المقدمة لا يصنع وزناً في مساعدة الشعب السوري، خاصة وأن الموقف الروسي متغير ولا يوجد ضغوط كافية على جامعة الدول العربية التي ما زالت مترددة لإحالة ملف النظام السوري إلى مجلس الأمن".

المصادر: